غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال أبو سليمان في حديث ابن عباس في قوله فشاربون شرب الهيم قال هيام الأرض أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا الزعفراني أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس .

الهيام تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا شديدا فأما الهيام فهو شدة العطش يقال بعير أهيم وناقة هيماء وهو أن يشتد عطشها حتى لا تروى قال ذو الرمة .

فأصبحت كالهيماء لا الماء مبرئ صداها ولا يقضي عليها هيامها وفي صفة الغنم أنهن جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن أي لا يروين قال يعقوب الهيام والهيام داء يأخذ الإبل عن بعض المياه بتهامة فيصيبها مثل الحمى والعرب تزعم أنه يعدي يقولون إن البعير الهائم إذا أنيخ على مبركه بعير أصابه ذلك الداء وإذا شم بعير آخر ريحه أعداه .

ومن هذا حديث ابن عمر أنه اشترى إبلا فقيل له إنها هيم فأراد أن يردها ثم قال رضينا بحكم رسول ا لا يعدي شيء شيئا ولم يردها .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة